

شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 61

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ولا زال الحديث في الفصل الذي عقده - 00:00:00 رحمه الله تعالى فيما يتعلق بالحروف بالمعنى الاعم الذي هو اصلاح الاصوليين والفقهاء ليس المراد بالحرف هنا ما يقابل الاسم واو الفعل بل ما يعم النوعين. وقفنا عند قوله او اي من حروف من من الحروف التي - 00:00:28 اهتموا بها الصينيون في معرفة معانيها لما يترتب عليها من احكام شرعية او لشك يعني او حرف عطف وتأتي لمعان منها للشك. قال لشك النحو قام زيد او عمرو اذا لم تعلم ايها قائمة. اذا كان - 00:00:48 سلم هنا الشك باعتبار المتكلم. قال قام زيد او عمرو جاء زيد او بكر ولا يدري هو المتكلم اي شخصين اتى ومنه قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم هذا باعتبار قائلين والفرق بينها وبين اما - 00:01:08 التي للشك يعني اما تأتي للشك هي ليست مطلقة قد تأتي ببعض معانيها لتفيد الشك ان الكلام مع اما لا يكون الا مبنيا على شك يعني ابتداء ابتداء يكون الكلام مع اما مبنيا على الشك بخلاف او فقد يبني المتكلم كلامه - 00:01:28 على اليقين ثم يدركه الشك فيأتي بها. يعني يكون يقينا اولا ثم يدركه الشك فيأتي به باو. اذا او قد يسبقها يقين. او التي للشك قد يسبقها يقين تكون مبنية عليه - 00:01:48 واما اما التي للشك هذه لا يسبقها يقين البتة. وابهام يعني وتأتي ايضا او ابهام ويعبر عنه ايضا بالتشكيك. هذا باعتبار من؟ باعتبار المخاطبة. اما الشك فهذا باعتبار المتكلم والابهام الذي هو التشكيك باعتبار المخالف - 00:02:05 نحن قام زيد او عمرو وانت تعلم القائه لكن اردت ماذا؟ ان تبهم على على السامع وتوقعه في الشك. اذا علمت منهما ولكن قصدت الابهام على المخاطب. هذا تشكيك من جهة المتكلم وابهامه من جهة السامع. واباحة - 00:02:25 هذه من معانيها انها تأتي للاباحة. نحو جالس الحسن ابن سيرين هذا المثل المشهور الذي صدروا به النحات وغيرهم جالس الحسن او ابن سيرين ولك ان تجمع بينهما ولك ان تجمع - 00:02:45 بينهما هذا ضابط الاباحة. يعني تأتي او للتخيير خذ دينار او درهما. والاول الذي هو الاباحة جاءونا مجالس الحسن او ابن سيرين. وتخيير نحو خذ دينار او درهما. هذا او او وعند التأمل من حيث اللغة لا فرق به - 00:03:02 اين هما؟ لكن قالوا الاباحة يجوز الجمع بين المعطوفين. والتخيير لا يجوز الجمع بين بين ماذا؟ بين المتعاطفين بين المتعاطفين. والمثال المشهور تزوج هذا او اختها هذه او تلك ولا تجمع بينهما. لكن يرد السؤال هنا عدم الجمع هل هو من جهة اللغة او من جهة الشرع؟ من جهة الشرع - 00:03:22 والبحث هنا في اللغة او في الشرح في اللغة حينئذ تزوج هذا او اختها اللغة لا تمنع انما الذي يمنع ما هو ما هو الشأن ولذلك سوى بعض نحات كغيرهم الاصوليين بين الاباحة والتخيير وقال لا فرق بينهما البتة. لان الموجب في عدم الجمع في - 00:03:49 اين هو الشرع هنا؟ واما خذ دينار او درهما من هذا مرده الى العرف. هذا او ذاك. يعني اذا اعطى شخص شخصا قال له خذ هذا او ذاك. العرف يتبادر ماذا؟ الى انه - 00:04:09 واراد واحدا منهما وهذا مرده لا اله اذا ما كان عدم الجمع فيه مرجعه الى العرف او الى الشرع فهو خارج عن مدلول لغة وليس هذا البحث فيه. ومنه قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمونهم. اهليكم او كسوة - 00:04:19

او تحرير رقبة. هذا فيه عدم الجمع لكن هذا كذلك دليل شرعي. الله عز وجل انما اوجب واحدا. وهذا الواجب فمن سيأتي بيانه حينئذ نقول هذا من جهة الشرع عدم الجمع هذا معلوم من جهة الشرع الا من جهة اللغة والفرق بينهما امتناع الجمع - [00:04:39](#) في التخيير وجوازه في الاباحة على المشهور عند النحاة تتبعه كثير من من الاصوليين. قال بعضهم وهذا ورد في التحريم ولم يذكره في الشرح قال بعضهم الظاهر انهما قسم واحد. لان حقيقة الاباحة هي التخيير. اباح الشيء خير بينهما. خير - [00:04:59](#) بينهما اباح له فعل واحد منهما او هما. وانما امتنع اخوه دينارا او درهما للقرينة العرفية. يعني عرف الناس. لا من مدلول لان البحث في المدلولات. كما ان الجمع بين صحبة العلماء والزهاد وصف كمال لا نقص فيه. قال في شرح التحليل وهو كما - [00:05:19](#) قال قلت وهو كما قال يعني عدم الفرق بين الاباحة والتخييل هو المعتمد لان البحث في ماذا؟ في اللغة لا في الاعراف ولا بجهة ما يتعلق بي بالشرع فالاباحة والتخيير بمعنى واحد. ومطلق الجمع يعني تأتي او كالواوي مر معنا ان الواو - [00:05:39](#) تأتي لمطلق الجمع يعني القدر المشترك ولا تفيد ترتيبا ولمعيا. يعني ليست نصا في واحد من هذه الامور الثلاثة انما هي محتملة له على السواء والذي يرجح هو القليلة الخالدة عن مدلول اللفظ. هنا قال ومطلق جمع يعني تأتي او ايضا - [00:05:59](#) لمطلق جمع كالوا. لانها لمطلق الجمع. نحو قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني ويزيدون واو يزيدون. وبعضهم مثل بها للاضراب كما سيأتي. يعني بل يزيدون. او تأتي بمعنى الواو - [00:06:19](#) بمعنى بل حينئذ اذا احتتمل النص نحتاج الى قرينة. لان او في اصل معناها للشك او التشكيك. واذا حملناه على معنى اخر حينئذ تأتي القاعدة السابقة انه تظمين حرف اخر. معنى حرف اخر او تظمين الفعل هذا او ذاك. حينئذ نحتاج الى قرينة تدل على ان - [00:06:39](#)

او لم تستعمل في معناها الاصلي. والاصل حمل اللفظ على مدلوله اللغوي. على رأي الكوفيين ان او تأتي لمطلق بجمعك كالواو وتقسيم يعني او تأتي ايضا كما تأتي للمعاني السابقة. تأتي للتقسيم. يعني التوزيع وهو نوع من انواع - [00:06:59](#) الرفات نوع من انواع المعارف كقول وكلمة اسم او فعل او حرف او هنا للتقسيم. يعني نوع هو الاسم ونوع هو الفعل ونوع هو هو الحرف. واو هذه للتقسيم والتنويع. وعبر عنه ابن مالك بالتفريق المجرد - [00:07:19](#) قال لان الواو هي الاصل في التقسيم. بالتفريق المجرد اي من المعاني السابقة. ومنه قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى هنا جاءت للتقسيم او التفريق المجرد. وقال ابن مالك والتعبير عنه بالتفريق او لم - [00:07:39](#) من لفظ التقسيم لان استعمال الواو فيما هو تقسيم اجود من استعمال او مع جواز استعمال او اذا تأتي او للتقسيم ويرى ابن مالك رحمه الله تعالى ان التعبير بالتفريق اولى من التعبير بالتقسيم. لماذا الحجة؟ لان الواو هي التي تستعمل في التقسيم - [00:07:59](#) مع ان او كذلك تستعمل في التقسيم وهذا شائع عند باب التصانيف انهم يأتون به او في التقسيم اسم وفعل وحرف. كلمة اسم وفعل وحرف الكلمة اسم او فعل او حرف عند ابن مالك الاول اولى. يعني يأتي بالواو مع ان الشائع هو - [00:08:21](#) ماذا؟ الثاني يعني او وبمعنى اذا يعني تأتي او ايضا كما تأتي بالمعاني للمعاني في السابقة تأتي بمعنى الى نحو للزمنك او تقظيني حقي يعني الى ان تقظني حقي وهي التي ينصب بعدها الفعل المضارع وجوبا. بان مضرة بعد او وجوبا. للزمنك - [00:08:41](#) او تقظيني حقي. مع انه كلام للزمنك الى اذا عند انتهاء الغاية. الى متى؟ الى ان تقظيني حقي. الى ان تقظيني تقظيني هذا فعل مضارع منصوب بان مضارة وجوبا بعد او التي بمعنى اله. والا وهذا النوع الثاني - [00:09:11](#) مما ينصب المضارع بعد او اما ان تكون بمعنى الى او بمعنى الا. حينئذ تأتي او بمعنى الا نحن لاقتلن الكافر او يسلمنا. يعني الا ولا تحمل على المعنى السابق. نقتل ان الكافر الى ان يسلم. يصح؟ لا يصح - [00:09:31](#) لانهم انتهى وطلعهم الى ان يسلم يقتلن حصل قتله الى ان يسلم انتهى. اي الا ان يسلم فلا اقتله يؤمن قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم يعني الا ان تستقيم الا - [00:09:51](#) اذا او يسلم فعل مضارع منصوب بان مضرة وجوبا بعد او التي بمعنى الا. قال او تستقيم الف للاطلاق. السقيمة فعل مضارع منصوم بعين مضرة وجوبا بعد او التي بمعنى الا - [00:10:11](#)

واضراب كبل. مر معنا النبيل تأتي لي للاضراب على تفصيل سابق او كذلك تأتي للاضراب ومثله بالاية السابقة او يزيدون او يزيّدون وارسلناه الى مئة الف او يزيّدون يعني بل - [00:10:29](#)

بل يزيّدون. على رأي من لم يجعلها في الاية لمطلق الجمع. ثم قيل انها تأتي للاضراب مطلقا يعني دون شرط او قين وعن سيبويه لا تأتي الا بشرطين. يعني او اذا كانت بمعنى الاضراب او بمعنى بل لا تكون بهذا المعنى الا بشرطين على رأي - [00:10:45](#) سيبويه رحمه الله تعالى تقدم نفي او نهي يعني ليست في كل السياق. وانما لابد ان تكون مسبقة بنفيا. او تكون مسبقة بنهي.

واعادة العامل. يعني بعدها ما قام زيد او - [00:11:05](#) لا يقال عمرو او ما قام عمره لابد من اعادة العام. ثم جاء تأو هنا في سياق ماذا؟ سياق النفي. ما قام زيد او عمرو بل عمرو لا يصلح عند سيبويه عند الجمهور يصح ما قام زيد - [00:11:22](#)

او مقام عمه. فلا بد من اعادة مقامه. وليس قامة فقط. لماذا؟ لان عند النحات ان حرف النفي اذا دخل على الفعل سواء كان ماضيا او مضارعا صار جزءا من مفهوم الفعل. صار جزءا من مفهوم الفعل. حينئذ مفهوم الفعل - [00:11:37](#) ومفهوم الفعل كذلك النفي وحينئذ لابد من اعادته بما دخل عليه وهو ما هناك. اذا ما قام زيد او اقام عمرو اجتمع فيه الشرطان اعادة العامل مقام عمرو. وكذلك تقدم النفي. ولا يقوم زيد او لا يقيم عامه - [00:11:57](#)

يعني بل لا يقيم عمره لكن لعطف واستدراكه من الحروف التي يعتني بها الاصوليون لكن ويبي تسكين او تخفيف النون تكون لعطف يعني عاطفة. واستدراك يعني تفيد الاستدراك. ومعنى الاستدراك ان تنسب لما بعدها حكما مخالفا - [00:12:17](#) بحكم ما ما قبلها ان تنسب ماذا؟ لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها. ولذلك لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها. ولذلك ذلك كذلك لا تأتي في اول الكلام. مثل ان ان هذه لا تأتي في اول الكلام. لماذا؟ لانه في قوة المفرد. واذا كانت في قوة المفرد - [00:12:40](#) هي معمولة واذا كانت معمولة حينئذ لابد ان يتقدم عليها عامل ان زيدا قائم لا يصح وانما تقول علمت ان القائمة ولابد ان يتقدم عليها شيء ولا تأتي في اول الكلام بخلاف ان واما لكن فكذلك فلا تأتي في اول الكلام لكن زيد قائم لا - [00:13:03](#) لما تقول قام زيد لكن او لكن عمرو قائم حينئذ جاء كلام قبلها فتفيد لكن ان ما بعدها مخالف لحكم ما قبلها. هذا المراد هنا. ولذلك قال لا لا بد ان يتقدمها كلام هذا اول. ثم يكون هذا كلام - [00:13:23](#)

مناقضا يعني ليس موافقا لما قبلها اذا علمت ذلك فانما تكون حرف عطف واستدراك بشرطين. ان وليها مفرد في نهي في نفي او نهي او ما نص عليه مصنفي المتن. لعطف واستدراك ان - [00:13:43](#) ان هذا شرط والشرط هنا جاء لاحقا لقوله استدراك يعني انما تكون عاطفة واستدراكا متى ان وليها مفرد احترازا عن الجملة عن الجملة في نفي او نهي مفرد هنا يعم - [00:14:05](#)

المفرد والذي هو مفرد في باب الاعراب وكذلك يدخل فيه المثنى ويدخل فيه الجمع ولا خلاف. ان وليه مفرد هذا احتراز عن جملة في نفي او نهي يعني لا في ايجاب لا في ايجاب وما في حكمه. فحينئذ ثم شرطان تكون حرف عاطف - [00:14:25](#) واستدراك بشرطين. احدهما ان يتقدمها نفي او نهي. والثاني قال الشارح الا تقترن بالواو عند اكثر النحات لها مفرد كانه جمع بين شرطين والا في الحقيقة هي هي ثلاثة الا يتقدمها حرف عطف يعني الواو. هل معنى ذلك - [00:14:45](#)

كأنه لا يجوز في لسان عربا ان يجتمع الواو ولكن ليس هذا المراد. يجوز. لكن اذا جاءت الواو سابقة لكن حينئذ عطفوا بي بالواو لا بـ. بالعطف العطف صار بماذا؟ بالواو لا - [00:15:05](#)

بـ. وهذا شأنه شأن اما التي ذكرها ابن الروم واعدها في حروف العطف اما عدها عاطفتان. اليس كذلك؟ حينئذ نقول اما الصحيح انها ليست حرف عطف لماذا؟ لانه اذا جاءت ثانية وهي المراد. اذا جاءت ثانية لا توجد الا والواو سابقة لها. اما كذا - [00:15:24](#) واما كذا. حينئذ البحث ليس في الاولى. الاولى هي حرف تفصيل. مظمنة معنى الشرط. واما الثانية هي المرادة هي التي فيها خلاف. هل هي حرف عطف ام لا؟ هذه لا لا توجد اما الا وتسبقها الواو. فاذا كان كذلك حينئذ يرد السؤال هل حرف العاطفي يدخل على حرف

الجواب لا. فاذا كان كذلك حينئذ يمتنع ان تكون اما هي العاطفة. لان الواو باتفاق هي حرف حينئذ ما اختلف فيه هو الذي اول. واما المجمع عليه هذا لا يؤوم. اذا قول هنا الا تقترن بالواو. فان - [00:16:08](#)

لكن بالواو حينئذ صارت الواو هي العاطفة وليست لكن. نحو ماذا؟ نحو مقام زيد لكن عمرو مقام هذا نفي مقام زيد لكن تقدم لكن حرف نفي نفي مقام ثم لم تقترن بها الواو ثم عمرو ما بعد لكن مخالف - [00:16:28](#)

في الحكم لما قبلها. ما قام زيد لكن عمرو قائم هذا التقديم. حينئذ اثبت القيام لما بعد الاكل وهو منفي عن سابقه. ولا يقم زيد لكن عمرو لا يقم زيد. النهي هنا منصب على زيد. لا - [00:16:53](#)

عمرو يعني يقم عمره. ليقم عمرو. وفهم من الشرط الاول انها في نفي انها لا تقع في الايجاب. بنفي لا تقع فيه في الايجاب. يعني جاء زيد لكن عمرو هذا عند البصريين لا يصح - [00:17:13](#)

على مذهب المصريين ان النفي شرط في كونه لكن عاطفة. واذا لم يكن كذلك حينئذ يمتنع. واذا لم يكن كذلك فيمتنع واجازه الكوفيون نحو اتامي زيد لكن عمرو. ومذهب المصريين ادقنا. وقبل جملة لابتداء يعني وتكون لكن قبل جملة - [00:17:31](#)

الابتداء مثل حتى. حتى ماء دجلة اشكل حتى ماء دجلة اشكل. حينئذ نقول حتى ابتدائي ما معنى ابتدائية؟ يعني لا تعمل فيما بعدها. ليست حتى مطلع الفجر. حتى مطلع اسم مجرور بحتى لانها حرف - [00:17:51](#)

حرف جر وما بعدها مفرد. واما اذا دخلت على الجملة حينئذ يكون ما بعدها مبتدأ. ما بعدها مبتدأ. وحينئذ حتى ماء هذا مبتدأ مرفوع بالابتداء. كيف مرفوع بالابتداء وحتى سابقة على المبتدأ؟ نقول هذا حرف لا يؤثر - [00:18:11](#)

كما هو الشأن في بحسبك درهم. بحسبك درهم. درهم هذا خبر. وحسبك هذا مبتدأ دخلت عليه الباب لما اذا دخلت عليه الباب وهو مبتدأ والمبتدأ لا بد ان يكون مجردا من العوامل؟ نقول من العوامل التي تعمل - [00:18:31](#)

وامم اما الزوائد وما لا يعمل هذا لا يشترط خلو المبتدأ منه. لا يشترط خلو المبتدأ منه. ولذلك نقول هل من خالق غير الله يرزقكم. هل من خالق خالق هذا مبتدأ؟ كيف مبتدأ ودخلت عليه هل ولم تعمل؟ هذا من اجتمع المثال - [00:18:51](#)

هذا المثال هل من خالق خالق مبتدأ ودخل عليه حرفان اولاهل وهي لم تعمى لا يمتنع لا يخرج عن كونه ماذا؟ مبتدأ. كذلك من وهي حرف جره عامر. لكنه عامل زائد. اما العامل المعنوي الذي - [00:19:11](#)

له اثر في المعنى وهذا يخرج عن كونه مبتدأ. اذا وقبل جملة لابتداء لا حرف عطف. يعني لا تكون عاطفة. لا تكون عاطفة اذا جاء لو دخلت لكن على جملة حينئذ ما بعدها يكون مبتدأ وهي جملة اسمية ثم لكن هنا لا تكون حرف - [00:19:31](#)

حاضر وانما تكون ابتدائية وتقع هنا بعد ايجاب ونفي ونهي وامر لاستفهام. الباء اي من الحروف التي يعتني بها الاصوليون الباء اي مسمى الباء الباء للالصاق حقيقة الباء يعني والباء لك ان تقدر في جميع ما مضى حرف عطف - [00:19:51](#)

او تجعلها ابتداء. الباء الباء تكون للالصاق. الباء للالصاق. باء مبتدأ للالصاق هذا خبر اه او متعلق بمحذوف الخبر تكون او ثابتة او نحو ذلك. للالصاق وللصاق حقيقته ان يضاف - [00:20:11](#)

الفعل الى الاسم. الساق هو المعنى الذي يتبادل للذهن. التصاق. لكن على تعبير النحات ان يضاف الفعل الى الاسم. والاضافة يريدون بها هنا الاسناد اضفت شيئا الى الى شيء اخر. قام زيد اضفت قام الى الى زيد. هذا الذي يعنونه يعنون بهم. ان - [00:20:32](#)

خاف الفعل الى الاسم فيلصق به بعد ما كان لا يضاف اليه لولا دخولها. يعني يعني لولا مجيء لما فهمت الاضافة. لما فهمت الاضافة. امسكت الحبل بيدي. ما هنا الاصاق حقيقة - [00:20:52](#)

لانه اظاف ماذا؟ اظاف الامساك الى الحبل. ثم حاصل بماذا؟ باليد. حينئذ باشرت اليد هنا اللصاغ حقيقي لاصاغ حقيقي. قال ومجازا نحو مررت بزيد مررت مراتب المسجد مراتب الشارع هذا ليس بالصات. لان اللصاق ان يحتك جسمك بالمرور به. اذا قلت مررت بزيد يعني احتكتك - [00:21:12](#)

به وهذا ليس بواقع انما مررت بمكان هو بجوار زيد. قد مررت بالمسجد ها؟ حينئذ مررت بمكان مجاور للمسجد هذا الاصل فيه. يقول هذا مجاز هذا مجاز. اذا البالغ ساق حقيقة ومجازا يعني تأتي - [00:21:42](#)

الموظفين. المجاز يمثل له بالمثل المشهور مراتب زيد. فان المرور لم يلصق به وانما الصق بمكان يقرب من زيد بمكان يقرب منه من زيد. قال هنا وقولك مسحت قاسيون الصاق حقيقي او مجازي؟ يحتمل. نحتمل ان كان المراد رأسي - [00:22:02](#)

الشعر يصير حقيقة. واذا كان المراد الجلد الرأس حين اذا صار مجازا. صار مجازا. واذا كان الشعر والمراد بالرأس ومسحت على العمامة. حينئذ هذا مجازا. يعني يحتمل اللفظ المعنيين. والباء لا تنفك عن اللصاق. يعني هو اصل - [00:22:30](#)

معانيها عاصر معانيها الا انها قد تتجرد له وقد يدخلها مع ذلك معنى اخر. ولهذا لم يذكر لها سببويه معنى غيره يعني بعضهم اقتصر على ان الباب لا تخرج عن الاصاق البتة. لا تخرج عن الصاق البتة. فان اثبت - [00:22:50](#)

لها معنى اخر فهو مع اليسار. فكأنه يقول لك الصاق محض وهو الاصل فيها او الصاق مع دلالة على معنى اخر. فكل من اثبت معنى اخر غير الانصاق فهو مع اللصاق. فهو مع مع اللصاق. قال ولها معان - [00:23:10](#)

اخر قال في شرح التحريم والصحيح ان لها معاني غير الانصاق ان لها معاني غير اللصاق يعني رجح انها تتجرد للمعنى دون الانصاف. حينئذ تأتي للصاق المحض وتخرج عنه كالتعدي تعدي حينئذ يقول اذا جاءت للتعدي ليس فيها - [00:23:31](#)

ليس بها الصاق الا على مذهب سببويه ومن وافقهم احدها التعدي وتسمى باء النقلي وهي قائمة مقام الهمزة بالتصوير الفاعل مفعولا كقوله تعالى ذهب الله بنورهم ذهب الله بنورهم. هنا ذهب لا يتعدى بنفسه. لا يتعدى بنفسه. حينئذ الباء هذه جاءت للتعدي. جاءت للتعدي - [00:23:51](#)

عدت الفعلة وجعلته ماذا؟ منصبا على على المفعول به. ولذلك قالوا بنوره ذهب الله نورهم اذهب الله نورهم. حينئذ قامت الباب مقام قامت الباء مقام الهمزة. هذا الذي عناه مصنفنا - [00:24:16](#)

القائمة مقام الهمزة في تصوير الفاعل مفعولا. اذهب نوره ذهب الله بنورهم. حينئذ نسمي هذه الباتعة والمراد بها تعدي خاصة لان حروف الجر كلها معدية. كلها معدية. يعني تعدي المعنى الفعلي. الى مدخول - [00:24:36](#)

طولي حرف الجر ولذلك سميت حروف الجر حروف الجر لماذا؟ لانها تجر معاني الافعال للاسماء. تجر معاني الافعال الى الاسماء. يعني تجعل الفعل من حيث المضمون متعلقا بما بعده حرف الجمر. هذا المراد. هذا حروف الجر هو المراد بالتعدي العامة. تعدي الفعل الى ما بعد حرف الجمر - [00:24:56](#)

قال هنا واصله اذهب نورهم. الثاني الاستعانة وهي الداخلة على الة الفعل ونحوها نحو كتبت بالقلم بالقلم. يعني القلم استعانة. وقطعت بالسكين. والسكين استعانة يعني استعانة بالسكين واستعانة بالقلم وهي باء الالة الصحيح. الاستعانة المراد بها باء الالة ومنه قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. الثالث - [00:25:18](#)

سببية تسمى التعليلية كقوله تعالى فكلما اخذنا بذنبه فالاخذ له سبب وله علة يعني سميناه تعليلية او سببية على قول بترادف السبب والعلة لا اشكال لها فيه. وعلى من جعل السبب اعم من العلة حينئذ يفصل بين بين النوعين - [00:25:44](#)

وادرج في التسهيل باء الاستعانة في باء السببية. باء الاستعانة في باء السببية. يعني من باب التعميم وباب التأصيل. التعليلية الرابعة التعليلية نحو قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمانا هذا تحريم علة ماذا؟ الظلم. وان جعلت الباهون السببية كالسابقة كذلك لا اشكال. هذه المعاني في - [00:26:04](#)

وفي غيرها مما يذكره النحات والاصوليون قد تتداخل وقد يرجح احد المعاني على عن الاخر فلا مانع ان يراد بها وكذا الخامس المصاحبة وهي التي يصلح في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو قوله - [00:26:28](#)

تعالى قد جاءكم الرسول بالحق يعني مع مع الحق. الباهون بمعنى معا. او محقا قد جاءكم الرسول محقا محقا هذا حال. من فاعل جاءكم يعني حال كونه محقا السادس الظرفية بمعنى في للزمان. يعني تأتي البال الظرفية وهذا مشهور. وانكم لتمرون عليه مصبحين وبالليل يعني في - [00:26:48](#)

في الليل ولمكان ولقد نصركم الله ببدر يعني في في بدر سابع البدلية بان يجيء موضعها لفظ بدل تحذف الباء وتأتي بدلها بلفظ بدن. نحو قوله صلى الله عليه وسلم ما يسرني بها حمر النعم يعني بدلها - [00:27:15](#)

يسرني بها يعني بدلها. الثامن المقابلة وهي داخلة على الاثمان والاعواظ نحو اشتريت الفرس بالف ودخلوها غالبا على الثمن وربما دخلت على المثلث قليلا. قال تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ولم يقل لا تشتروا - [00:27:34](#)

آياتي بثمان قليل. حادي عشر نترك ما ذكره القسم. وهو اصل حروفه. يعني حروف القسم ثلاثة اصلها الباء. ولذلك تأتي حرف قسم وهي تعمل الجر فهي حرف جر وقسم تأتي وتجر ما بعدها على انه مقسوم به بدون شرط ولا قيد. لان ما جاء عن الاصل ما جاء على الاصل. حينئذ - [00:27:54](#)

ان يعمل بلا شرط ولا ولا ولما كانت الواو فرعا عن الباء وكانت التاء فرعا عن الواو حينئذ احتجنا الى شروط في الواو والتاء دون دون الباب. حينئذ تدخل على الاسم الظاهر وعلى الاسم المضمض. قل بالله بك يا الله تخاطب الله عز وجل. اما بحياتك - [00:28:22](#)

ما يمثل به بعض النحات عصريا باطل هذا. لانه بناء على جواز القسم بغير الله تعالى. لما تقول يا الله بك لافعلن كذا. ثانيا انه يجوز ان ان يذكر معها فعل قسم ويحذف بخلاف الواو. واقسموا بالله جهد ايمانهم اقسما بالله. بالله هذا متعلق بقوله اقسما - [00:28:42](#)

فظهر فعل القسم بخلاف والله لا يصح ان تقول اقسم والله اقسم والله هذا باطل لا يصح النحات. ثالثا انه يصح استعمالها في سؤال القسم. سؤال القسم. سؤال للقسم. هكذا - [00:29:02](#)

فتقول بالله لتخبرني كذا او اسألك بالله كذا. يعني جاءت في قسم السؤال قسم بخلاف الواو فلا يصح ان تقول والله اخبرني. والله اخبرني لا يصلح بالله اخبرني. اذا الباء هي الاصل هي هي الاصل - [00:29:22](#)

وهو اصل حروفه بالله لافعلن. قال الثالث عشر التوكيد وهي الزائدة. التوكيد يعني لا تأتي معنى من المعاني السابقة لا تأتي لما وضع لها في لسان عرب. وهذا المراد باي حرف يزداد في لسان العرب ليس له الا فائدة واحدة. وهي التوكيد - [00:29:42](#)

وهو التقوية وهو التقوي لان العرب لا تزيد حرفا الا لفائدة. والمراد بالفائدة هنا قوة اللفظ قوة اللفظ والزيادة هنا انما تكون في التراكيب. ومرة معنا قول للجني رحمه الله تعالى ان توكيد في كلام العرب بقول ليس كمثل - [00:30:05](#)

في شيء انما هو في قوة تكرار الجملة مرتين. ليس مثله شيء ليس مثله شيء. ما جاءنا من بشير ما جاءنا بشير. وما جاءنا بشير. و زاد بعضهم ثالثة ما جاءنا بشير. عذبت الجملة الثانية والجملة الثالثة وعوض عنها الحرف. اذا له معنى - [00:30:25](#)

لكن ليس هو المعنى الذي وضع له في لسان في لسان العرب. ولذلك لا يصح ان يزداد حرف ويحكم على الحرف بانه يصح ان يزداد الا اذا جاء استعماله في لسان العرب زائدا. حينئذ منذ مثلا كمثل يعني كمثل منذ هي حرف تأتي حرفا. هل - [00:30:45](#)

يصح زيادته واذا لم يسمع زيادتها بلسان العرب لا يصح ان تزداد. حينئذ لابد من السماء. تأتي الباء للتوكيد وهي الزائدة حينئذ زيادتها اما مع الفاعل نحو احسن بزيد. احسن بزيد وهو في باب افعال التفضيل - [00:31:05](#)

على قول المصريين انه فاعل او الصحيح. او مع المفعول نحو وهز اليك بجذع النخلة. وما ارسلنا من قبلك من ها من رسول ما ارسلنا قبلك رسولا هذا الاصل فيه. رسولنا هذا مفعول به مفعول به. منصوب ونصمه فتحة - [00:31:25](#)

مقدرة على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. واضح هذا؟ حينئذ كون حرف يعمل على الاصل بكونه حرف جر لا يخرج عن كونه مفعولا به. ولا يخرج عن كونه ماذا منصوبا - [00:31:46](#)

بالفتحة بل هو منصوب بالفتحة الاصلية. واما الكسرة هذه فانما جيء بها لاجل العامل الزائد. وهو له له اثر او مع المبتدأ نحو بحسبك درهم ومر معنا. ومنه هل من خالق غير الله؟ او الخبر - [00:32:06](#)

نحو اليس الله بكاف عبده؟ اليس الله كافيا؟ هذا هذا الاصل. اليس الله كافيا؟ كافيا. هذا خبر ليس. ليس تنصب الخبر على انهم خبر لها. وترفع المبتدع على انه اسم لها. لكن قد يدخل او يزداد الحرف - [00:32:24](#)

الباء في خبرها. حينئذ يكون مجرورا لفظا منصوبا تقديرا. وبعضهم بعض المعاصرين صاحب النحو الوافر انه ماذا؟ انه وتقديري وليس كذلك. صواب انه ليس من ليس من المحل. يعني اعراب الحرف الجر الزائد ليس من اعراب المحلي انما هو من اعراب التقديري - [00:32:44](#)

اليس الله بكاف عبده؟ المعنى الاخير الذي تأتي له الباء تبغيظ وهذا محل نزاع عليه يمسحوا برؤوسكم هل هي التبغيض اولى فيه

نزاع؟ فيه نزاع لكن هذه الحروف انما تحمل على معنى من المعاني اذا كان - [00:33:04](#)

الشرع حينئذ النظر في الاحكام الشرعية هذا ينبغي ان يتنبه له الطالب. النظر في الحكم الشرعي من حيث المتعلق يعني الاية نص. سواء كان نصا قرآنيا او نبويا لا ينظر فيه مجردا عن غيره. هنا يأتي الخطأ في ماذا؟ في - [00:33:24](#)

نريد النصوص عن سائر النصوص. فاذا كنت تبحث فيما يتعلق بالصلاة فتجمع نصوص الصلاة. سواء كانت قرآنا او سنة. حينئذ الوحي كله حق ولا يتعارض. هذا قاعدة يجب اعمالها. حينئذ الاصل الجمع. فتفسر الاية بالنص النبوي الحديث - [00:33:44](#)

وتفسر الحديث بالاية حينئذ اذا اشكل شيء ما ولم تتمكن من ترجيح نرجع الى مثل هذه القواعد. ولا تأتي نحكم النص بانه للتبسيط لان العرب قالت كذا ثم نهجر بقية النصوص. فمثلا وامسحوا برؤوسكم قالوا للتبسيط. طيب هذا معنى لغوي. وسائر النصوص -

[00:34:04](#)

على ماذا؟ على التعميم. علاء على اذا لا لا تأتي للنص فنقول الباهون للتبسيط لانها تأتي بلغة العرب للتبسيط ثم نهجر بقية النصوص قل لا نجمع النصوص كلها على درجة واحدة وكلها حق سواء كان بالقرآن او السنة المتواترة او الاحاد ثم - [00:34:24](#)

يفسر بعضها ببعض. فما تركب من العبادة وما دلت عليه النصوص. ولا نجعل كما يجعل كثير من الفقهاء يجعلون في باب الصلاة احاديثك هذا اصل فيه صفة الصلاة. ثم اذا جاء عارضه قال هذا مقدم على كذا. قل لا هذا ليس بصحيح. هذا غلط. لماذا؟ لان -

[00:34:44](#)

هذا وحي وهذا وحي. هذا ناقل وهذا ناقل. اذا كان الحديث المعارض ضعيفا حينئذ لا لا يلتفت اليه. واما اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقول هذا عارض كذا - [00:35:04](#)

وانما نقول هذا اثبت وهذا اثبت. اما ان يكون على وجه الدوام واما ان يكون هذا في حال دون حال. كما وشأن في كثير من المسائل الشرعية اذا التبسيط من معاني الباء - [00:35:14](#)

قال به الكوفيون والاصمعي والفارسي وابن مالك نحو قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يشرب بها. قال اي منها وخرج بعضهم على ذلك بها عباد الله اي منها. وخرج بعضهم على ذلك قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. وانكرهم الجن - [00:35:28](#)

ابن برهان من سني تشني كذا يقول جني من سني ابن برهان فقال من قال ان الباء للتبسيط فقد اتى اهل العربية بما لا يعرفونه بما بما لا يعرفونه. واول ما استدل ما استدل به على التظمين او ان التبسيط انما - [00:35:48](#)

استفيد من من القرائن. وقال ابن عربي انها هنا تفيد فائدة غير التبسيط. وهو دلالة على ممسوح به. قالوا الاصل فيه امسحوا برؤوسكم الماء فتكون من باب القلب والعصر رؤوسكم بالماء على كل هذا او ذاك الاية هنا المراد الباء للانصاف - [00:36:07](#)

وجاءت السنة ببيان ان الرأس يعمم في الوضوء. وحملها سواء ثبت التبسيط او لا حمل الاية على التبسيط ليس بسدي من هو مخالف للنصوص المقولة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ اذا لمفاجأة حرام لكن الصواب انها تأتي للتبسيط تأتي للتبسيط - [00:36:27](#)

اذا اي من الحروف التي يبحث عنها عن مدلولها الاصوليون والفقهاء اذا وتأتي لمعاني قال لمفاجأة ان لمفاجأة حرفا يعني حال كونها حرفا. بمعنى انها اذا جاءت اذا قد تكون ظرفا وقد تكون حرفا. اذا جاءت لمفاجأة - [00:36:47](#)

اي حرف اي حرف على خلاف فيه فهي حرف قال حرفا هذا حال من مفاجأة اذا لمفاجأة حرفا اذا حال كونها حرفا لمفاجأة. يصح ان تكون من اذا. على انه مبتدا وما بعده - [00:37:10](#)

متعلق بمحذوف الخبر وحرفا حال من من اذا وهو مبتدا على مذهب سيبويه. جواز مجيء الحال من من المبتدا. وهو الاصح يعني كنه حرفا وبه قال الاخفش وابن مالك لان المفاجأة معنى من المعاني - [00:37:28](#)

وقاعدة العرب ان كل معنى من المعاني الاصل فيه وليس بمطرود الاصل فيه ان تضع حرفا يدل عليه. فالنفي له ما اولا والتمني له ليت والرجاء والترجي له لعله هكذا. حينئذ المفاجأة هذا معنى من المعاني. يحتاج الى حرف وهو وهو - [00:37:47](#)

اذا تم وضع للتعليل الا. وقيل ظرف مكان وعليه المبرد ورجحه ابن عصفور. وقيل ظرف الزمان وعليه الزجاج ورجحه الزمخشري. اذا اذا التي للمفاجأة فيها خلاف. هل هي حرف؟ هذا المرجح عند ابن مالك والجمهور - [00:38:07](#)

وقيل هي ظرف زمان وقيل هي ظرف ظرف مكانه. قال اذا لمفاجأة مفاجأة عرفها هنا قال التي تقع او التي يقع بعدها المبتدأ يعني يأتي ما بعدها ماذا؟ جملة اسمية جملة اسمية ثم اذا اذا رجحنا انها حرف حينئذ نقدر لها - [00:38:27](#)

خبر. وعلى المذهب مذهب من يرى انها ظرف مكان. حين ان يجعل اذا هي الخبر. وعلى من يرى ان انها ظرف الزمان وكذلك يقدر لها يقدر لها الخمر. اذا تظهر فائدة الخلاف في اعرابها او في نوعها هل هي حرف او ظرف مكان او ظرف زمان - [00:38:53](#)

انه لا يصح اعرابه خبرا في قولك خرجت فاذا الاسد خرجت فاذا الاسد هذا ماذا مبتدأ اين الخبر؟ اذا جعلت اذا حرفا لا يصح ان تجعل حرفا آ لا تجعل اذا خبرا. لماذا؟ لان الحرف لا يقع - [00:39:13](#)

لا يقع مسندا ولا مسندا اليه. لان الحرف لا يخبر به ولا عنه واذا جعلتها ظرف الزمان كذلك لا يصح ان تجعلها ماذا؟ خبرا. لان الزمان لا يخبر به عن الجثة - [00:39:32](#)

كذلك صحيح او لا؟ لا يصح ان يجعل ظرف الزمان خبرا عن الجثة وانما يقع عن الزمان عن عن الزمان. حينئذ نقول ماذا خرجت فاذا الاسد فاذا الاسد ليست هذه جثة عيب. لا يصح ان نجعل اذا على كونها ظرف زمان خبرا عن المبتدأ. ويصح - [00:39:48](#)

على ظرف المكان اي فبالحاضرة الاسد. يعني هذا المكان وفي قولك فاذا القتال صح على المعنيين على كونه اظاف زمان لان القتال هذا معنى من المعاني ويخبر عنه الظرف الزمان كما يخبر عنه بظرف المكان. قال السيوطي رحمه الله تعالى في جمع - [00:40:13](#)

في ضابط اذا المفاجأة بان تكون بين جملتين ثانيهما ابتدائيا ان تكون بين جملتين. هذا فيه اشارة واحسن مما ذكره المصنف هنا. قال وهي التي يقع بعدها المبتدأ وسكت عما عما قبلها - [00:40:33](#)

ضابط السيوطي بين لك انها تكون تالية لمبتداه. وافق المصنف وانها يسبقها ماذا؟ جملة. تقع بين جملتين ثانيهما ابتدائي يعني ما بعدها. خرج فاذا خرجت هذه جملة. فاذا هذه حرفية مفاجأة. الاسد بالباب فالقها فاذا - [00:40:51](#)

هي حية تسعى واذا هي حية تسعى. قال وهي التي يقع بعدها المبتدأ. هذا احترازا عن ماذا؟ عن اذا الشرطية اذا الشرطية يقع بعدها الفعل. لان مظمنة معنى معنى الشرط. وهي اسم لانها ظرف - [00:41:14](#)

لانها ظرف ظمن معنى معنى الشرط. حينئذ فرقا بين اذا الفجائية واذا الشرطية او اذا التي ظمنت معنى الشرط ان ما بعد اذا الفجائية يكون مبتدأ. وهي جملة اسمية. وما بعد اذا الشرطية يكون يكون فعلا - [00:41:34](#)

فان الواقع بعدها اي الشرطي الفعل وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. ثم اذا دعاكم ها هذي شرطية. جاء دعاكم دعا اذا دعا. اذا منذ - [00:41:53](#)

ان ترى الفعل بعد اذا مباشرة ليست الفجائية. لماذا؟ لان الفجائية لا يليها الا الاسم الذي هو مبتدأ. فاذا مر بك الفعل احكم قطعا بانها ليست فجائية. اذا انتم تخرجون هذه - [00:42:13](#)

فجائية وانتم هذا مبتدأ. ومن امثلة المفاجأة قوله تعالى فالقها فاذا هي حية تسعى. ولا تحتاج الى المفاجأة الى جواب ومعناها الحال يعني فبالحاضرة اسد يعني الان. خرجت فاذا الاسد يعني امامي يعني وقت الخروج ليس سابقا ولا - [00:42:31](#)

تفيد الحال الان خرجت فاذا كذا فالقها فاذا هي مباشرة منذ ان القى لم تتأخر ولم تتقدم هذا المراد بها انها للحال. قال ابن الحاجب ومعنى المفاجأة وهذا ورد السورة كذلك في شرح كوكب الساطع. ومعنى المفاجأة حضور الشيء معك - [00:42:51](#)

في وصف من اوصافك الفعلية كالخروج مثلا وتصويره في قولك خرجت فاذا الاسد معناه حضور الاسد معك في زمن وصفك بالخروج وهو فعلي وهو فعله. اذا معناه حضور الاسد معك في - [00:43:11](#)

زمن وصفك بالخروج او في مكان خروجك وحضوره معك في مكان خروجك الصق بك من حضوره في زمن خروجك. يعني هي ظرف مكان انسب من كونها ظرف زمان. هو الان يشير الى ماذا؟ الى الى الخلاف في نوعها - [00:43:31](#)

هل هي ظرف زمان او ظرف مكان؟ يقول الصق بك مكانا من الزمن لان ذلك الزمن لان ذلك المكان يخصك دون من اشبهك. وذلك الزمان لا يخصك دون من اشبهك. يعني المكان لا يشاركك فيه - [00:43:50](#)

في احد خرجت فاذا الاسد مكان لا ليس فيه مشاركة. اما الزمن فلا. فثم مشاركة بينك وبين غيرك. وكلما كان المفاجأة فيه اقوى هذا

في اذا التي تكون الفجائية او تكون مفاجأة. وهي حرف على ما ذكره ابن مالك وغيره - [00:44:07](#)
وتعالى. وتأتي ايضا قال وظرفا يعني تأتي اذا تخرج عن الفجائية والمفاجأة وتأتي في ظرفا يعني اسم فصارت اسما والسابق هي هي
حرفا وهذا لا مانع منه ان يكون اللفظ او الحرف الواحد حرف بالمعنى العام - [00:44:27](#)

ان يكون تارة يدل على معنى ويرجح كونه اسما. وتارة اخرى يأتي ويدل على معنى مغاير للمعنى السابق ويكون حرفا ايش قالها
فيه؟ فهو اذا كان كذلك حينئذ صار اسما. ولذلك على تأتي ماذا؟ تأتي سمية وتأتي حرفيا. اذا سبقت عليه سبق عليه - [00:44:47](#)
يعني دخولا من صرع اسما. اليس كذلك؟ جاء من عليه. يعني من فوقه. حينئذ على صارت بمعنى بمعنى فوق. وعلى اذا لم يسبقها من
فهي حرف كالاستعلاء. الرحمن على العرش استوى. يقولون على تفيد ماذا؟ تفيد العلوم. تفيد العلوم - [00:45:07](#)

هنا قال ظرفا ولا ينام فيما سبق انها حرفا فان بمعنى هي حرف وبمعنى اخر هي ظرف. قال لمستقبل يعني تدل كل على زمن
المستقبل. لا ماض وحال. لان الازمنة ثلاثة. ازمدة ثلاثة. والذي رجح هذا انها - [00:45:27](#)
ضمنت معنى الشرط والشرط انما يكون في المستقبل لا يكون في الحال ولا في الماضي. الذي رجح كون اذا الظرفية انها للمستقبل لا
للزمن الحال ولا للزمن الماضي انها متضمنة انها متضمنة لمعنى الشرط والشرط انما يكون في - [00:45:47](#)
ان جاءني زيد اكرمته. هل هذا في الحال؟ لا. ليس وقت الكلام. لم يقع. لا اكرام ولا مجيء. كذلك ليس في الماضي فلم يقع لا اكرام ولا
مجيء. اذا ان جاءني متى؟ في المستقبل. ولذلك ما ضمن معنى الشرط افاد الاستقبال. وهذا - [00:46:09](#)

الذي جعل المصنفون ينفي ان تكون للماضي والحال مع كون بعضهم اثبت ذلك ما سيذكرون. قال وظرفا لمستقبل يعني الى ظرفا
لزمن مستقبل لا زمن ماض وحال يعني ولا زمن حال كونه اذا وهي ظرف متضمنة - [00:46:29](#)
من الشرط غالبا يعني في في الغالب يعني تأتي للمستقبل في الغالب وتقتص حينئذ بالدخول على الجملة الفعلية. عكس اذا الفجائية.
اذا الفجائية تختص بالجملة الابتدائية. واذا الشرقية تختص بالجملة الفعلية. اذا جاء نصر الله والفتح قال فسبح - [00:46:50](#)
ما وقع بجواب الشرط سبح هذا فعل طلبي ومر معنا اليوم ان الفاء الرابطة تكون واقعة بجواب الشرط اذا كانت جملة فعلية فعلها ان
شاء او طلبي او فعل امره فاتبعوني فوقع جواب الشرط. كذلك هنا فسبح جواب الشرطين. قال ولذلك تجاب هي بما تجاب -

[00:47:16](#)

به ادوات الشرط لان ما ضمن معنى الشيء اخذ حكمه. نحن اذا جاء زيد فقم اليه فهي بقية على ظرفيتها الا انها ضمنمت معنى
الشرطي. هذا المشروع. قالوا وقد لا تظمن معنى الشرط. يعني اذا الظرفية على مرتبتين - [00:47:36](#)
على مرتبتين قد تظمن معنى الشرط وهذا هو الغالب فيها. وقد تخرج عن الشرطية فحينئذ تدل على الظرفية بحسب مثل له بمثال
نحو اذا احمر البسر يعني وقت وقت احمراره اتيك اذا احمر البسر اي وقت مراره هنا ليس - [00:47:56](#)
معنى الشر ليس فيه تعليق وليس فيه استقبال قد يفهم الاستقبال من الظرف لكن من حيث اذا لا. حينئذ يقول هذه مجردة عن ماذا؟
عن الشرط. الا انها ضمنمت معنى الشرط ولذلك لم يثبت لها سائر احكام الشرط. فلم يلزم بها المضارع لا يلزم بها المضارع. يعني ليست
عاملة. لان ادوات - [00:48:16](#)

على نوعين عاملة وليست عاملة. ولا تكون الا في المحقق نحو اذا طلعت الشمس فاتني يعني الذي يقع ويتحقق بالفعل وليس
بالمشكوك. يعني اذا شرطيا اذا استعملت انما يكون ما بعدها محقق الوقوع. يعني لا مشكوكا - [00:48:39](#)
في الوقوع بخلاف ان ان هذه تدل على ماذا شرطية لكن تستعمل من حيث المعنى البلاغي في المشكوك فيه. اذا اردت ان تدل على
ان مجيء زيد انت متحقق من وقوعه. حينئذ ان تقول ان لا تقول اذا جاء اذا جاءني زيد اكرمته. اذا كنت متحققا من وجودي او من
مجيء زيد - [00:48:59](#)

اما اذا كنت شاكا فتقول ان جاءني زيد اكرمته. حينئذ العدم عدم المجيء اكد من المجيء. والجملة السابقة العكس. يعني اذا علمت من
حال الشخص بانه سيأتي. حينئذ تقول اذا جاء زيد اكرمته. هذا اذا ترجح عندك وتحقق - [00:49:24](#)
المجيء واما اذا لم يكن كذلك فتأتي بان قال ومنه قوله تعالى واذا مسكم الضر في البحر واذا مسكم الضر في البحر. هنا جاء اذا الدالة

على تحقق الوقوع ولا شك ان الضر هذا لاحق بالبحر - 00:49:44

لان مس الضر في البحر محقق. ولما لم يقيد يعني الدرب البحري اتي بان التي تستعمل في المشكوك فيه نحو قوله تعالى وان مسه الشر فيؤوس قنوط. عندكم اذا مسه الشر - 00:50:04

كذلك غلط هذا لانه اراد ماذا؟ ولما لم يقيد بالبحر اتي بان شرطية. اتي بان؟ شرطية التي تستعمل في المشكوك فيه نحو مسه الشر. هنا لم يقيد. يعني الشر ما قيده بالبحرية. وانما اطلقه وهذا غير متحقق الوقوع. اما البحر فهو مظنة لماذا - 00:50:20

للضر والشر هذا الاصل فيه. واما السهو الشر فيؤوس قنوط. لانه اراد للمشكوك فيه واستعمل له ان لا اذا وتختص بالدخول على الجملة الفعلية وما قاله المصنفون في المتن من كون اذا لا تجيء لماض ولا لحال هو الذي عليه - 00:50:43

ولذلك قال مستقبل لا ماض يعني لا تأتي اذا للزمن الماضي وحال يعني لا تأتي للزمن الحال هذا هو مذهب الجمهور. وتأول ما اوهم خلاف ذلك. ومما اوهم مجيئها للماضي نحو قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك - 00:51:03

لتحملة هذا فيما سبق الماضي وقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا هذه نزلت بعد الرؤيا والانفضال قاله ابن مالك الجمهور. ومما اوهم مجيئه للحال نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى. غشيان هذا مقارن الليل. دل على انها للحال. القول والنجم اذا - 00:51:23

قال ابن الحاجب وقالوا انها لما جردت هنا عن الشرط جردت عن الظرف تكون هنا لمجرد الوقت من غير ان تكون ظرفا مختصرا خاصة باحد الازمنة الثلاثة. نحن حتى اذا جاؤوها - 00:51:43

حينئذ نقول اذا اذا قد تخرج عن الظرفية وقد تخرج عن الاستقبال وعن الشرط. بناء على ماذا على ما ذهب اليه ابن مالك رحمه الله تعالى في الماضي وعلى ما ذهب اليه ابن الحاجب فيه في الحال والجمهور على خلاف ما ذكرنا. اذ يعني - 00:51:57

ومن الحروف التي يتكلم عنها الاصوليون اذ مسكان الذا. المعجمة. اسم اذ اسم اذ مبتدأ اسم الخبر وهذا محل اجماع لانها تضاف ولا يضاف الا الاسم كما في قوله بعد اذ هديتنا بعد - 00:52:17

اذ هديتنا هذي مجرورة باضافة اسم الزمان اليها بعد مضاف واذ مضاف اليه. فهي في محل جر يعني اسم ولتنوينها في نحو يومئذ تنوين ماذا تنوي العوض تنوين تنوين عوض لان عوض عن - 00:52:37

عن جملة اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لا يومئذ يعني يوم اذ زلزلت الى اخره. حينئذ نقول هذه او هذا التنوين عوض عن جملة وعن جمل. جمل كما في مثال مذكور - 00:52:57

اذا تكون اذ وهي اسم لماض وفي قول مستقبل. يعني تكون ظرف تكون اسما وهي ظرف حينئذ تكون للزمن الماضي فقط. على قول قمت اذ قام زيد. فتكون اسما للزمن الماضي - 00:53:17

اما ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجته الذين كفروا. وتأتي مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا واذكروا اذ كنتم قليلا. اذ هذا في محل نصب. في محل محل نصب. وكل اذ مذكورة في اول - 00:53:38

في قصة في القرآن فهي في محل نصب. اذ ارسلنا نوحا اذ قال نقول اذ هذه في محلنا. يعني واذكريا محمد او اذكروا اذ الى اخره. حينئذ تكون في محل نصب مفعول به. ولذلك قال السيوطي وكذا كل مذكورة في اوائل القصص بالتنزيل - 00:54:01

فان مفعول به بتقدير اذكروه. قال وفي جمع الجوامع. هذه قاعدة افيد في في التفسير. اذا اذ اسم لماض يعني لزمان ماض حينئذ اما ان تكون ظرفا واما ان تكون مفعولا به. على ما ذكره الصوت في شرح جمع الجوامع - 00:54:21

لماض يعني لزمان ماض فقط. سواء دخلت على ماض او غيره. والمراد هنا الزمن. وليس المراد الفعل. لان لو دخلت على فعل مضان قلبته من حيث ماذا؟ من حيث الزمن. اليس كذلك؟ ولذلك قال فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. سوف يعلمون متى -

00:54:41

في المستقبل قلبه الى ماذا؟ الى الماضي. هذا عند الجمهور عند الجمهور. اذا لماض اي لزمان ماض ان فقط دون المستقبل سواء دخلت على ماض فعلا او غيره. فتقلبه الى الى المواضع. قال المصنف وفي قول مستقبل وفي قول مستقبل يعني - 00:55:03

ها قوي الخلاف في مجيء اذ للمستقبل اولى. ولم يترجح عند المصنف قول على على قول. ولذلك فاطلقه. قال في قول مستقبل لو

قال في وجه لقنارجحتها للماضي ولكن قال في قول وفي قول - 00:55:28

لزم مستقبل مثل اذا حينئذ اذا تأتي بمعنى اذا كما تأتي اذا بمعنى اذا يتناول وهنا اذا جاءت اذا للمستقبل حينئذ وافقت اذا التي

للاستقبال فتوافقا من حيث المعنى. هذا قول صححه ابن مالك رحمه الله تعالى وطائفة ومثل له بقوله - 00:55:48

تعالى فسوف يعلمون اذا الاغلال في اعناقهم هذا انما يكون متى؟ ها يوم القيامة ويوم القيامة لم يقع فهم مستقبل واكد ذلك بماذا؟

فسوف يعلمون. يعلمون هذا فعل مضارع. وهو محتمل في العصر للحال. لكن ازال الحال - 00:56:15

وخلصه للاستقبال ماذا؟ سوف. حرف التنفيس. اذا يعلمون هذا مستقبل لفظا ومعنى لفظا لماذا لفظا؟ لانه فعل مضارع. لانه فعل

مضارع. ومعنى لمجيء سوف. سوف انتبه سوف تؤثر في المعنى لا في اللفظ - 00:56:37

انما يدل الفعل على انه مضارع باللفظ. وحينئذ هو صالح على المشهور عند النحات على قول الجمهور ولا الصحيح ان الفعل المضارع

انما يكون للحاجة حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. وهذا رجحه السيوطي في جمع الجوامع وهو احسن الاقوال. وخلافا لقول

الجمهور انها انه حقيقة - 00:56:58

في النوعين الحال والاستقبال. على قول الجمهور يعلمون هذا له زمان. حال واستقبال اذا من حيث الزمن من حيث معنى هو ليس

مستقبلا. لانه محتمل للنوعين. فاذا جاءته دخلت عليه السين او سوف خلصته للمستقبل. صار من جهة من جهة - 00:57:18

ومن جهة اللفظ هو مضارع. اذا يعلمون هذا مستقبل لفظا ومعنى والمعنى هنا لدخول سوف عليه. واجاب الاكثر عن الاية ونحوها بان

ذلك نزل منزلة او منزلة الماضي لتحقق وقوعه بان ذلك نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه. لانها اخبار - 00:57:38

من الله متيقنة مقطوع بها عبر عنها بلفظ الماضي. اذا الاغلال في اعناقهم يعني في الزمن الماضي. لماذا عبر الله تعالى عن المستقبل

قرب الزمن الماضي قالوا لفائدة. وهي ليدل على ان هذا المعنى متحقق كأنه مقطوع به. كأنه مقطوع به. وهذا - 00:58:06

منه المرء ماذا؟ انه يؤمن بالغيب كما يؤمن بالمشاهدة. يعني الشيء الذي يقع وصار في الزمن الماضي الايمان به هذا لا اشكال فيه لا

يلتبس على اثنين ولا يلتبس على الشخص الواحد ابدًا. بان ما وقع انه مؤمن به بانه وقع. كيف وقع؟ لكن المستقبل هو الذي قد يتردد

- 00:58:26

الانسان في في قبوله قد يعتريه او يطرأ عليه شيء من الشك. حينئذ قد يأتي بعبارة تدل على انه واقع وهو لم يقع لماذا ليكن ايمانك

بهذا الذي لم يقع كايما نك بما بما وقع. ومن هنا نزل الفعل المضارع او عبر في بعض المواضع - 00:58:46

في الغيبيات ونفخ في الصور وبعد ما نفخ عبر بماذا؟ بالفعل الماضي قالوا ليدل على ان نفخة محقق ويجب الايمان به كما انه قد

وقع. ولذلك جيء بالفعل الماضي. هذا مثله اذا الاغلال في اعناقهم هنا - 00:59:06

انما جاء بي الماضي ليدل على انه محقق لانها اخبار من الله عز وجل فعبر عنها بلفظ الماضي. وهذا ايراد يراد ابن مالك مثل قوله

تعالى اتى امر الله اذا تقرر ذلك فتأتي ظرفا ومفعولا به وبدلا منه - 00:59:26

ولتعليل ومفاجأة. يعني اذا تقرر ما سبق ان اسم وهي لزم ماض فقط. وعليه الجمهور لا تأتي الاستقبال. حينئذ قال ظرفا. يعني

تأتي ظرفا وقدمه لانه الغالب فيها. غالب فيها - 00:59:46

رحمه الله تعالى في الجمع وغيره لم يذكر الا النوعين. قال فتكون اسما للزمن الماضي اما ظرفا وهو الغالب ومفعولا به. وذكر مثالين.

قالوا لزم ماض نحو قول نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا. ومفعولا به يعني تأتي مفعولا به - 01:00:06

اما لفعل مذكور او لفعل محذوف. على قاعدة فيه في المفاعيل. ان العامل قد يكون ملفوظا وقد يكون محذوفًا. واذا كان محذوفًا قد

يكون واجب الحث وقد يكون جائز الحذف. واذكروا اذ كنتم واذكروا اذ هذا المفعول به وهي متعلقة - 01:00:26

بقوله اذكروا. حينئذ هذا العامل مذكور. اذ ارسلنا نوحا اذ مفعول به لفعل محذوف. بفعل محذوف. وبدلا منه يعني من المفعول نحو

قوله تعالى واذكروا في الكتاب مريم اذ انتبذت مريم اذ انتبذت فاز بذلوا - 01:00:46

من مريم هذا على حد البدل في قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فهو بدا الاجتماع بدل الاشتمال يعني ما كانت العلاقة فيه

بين البدل والمبدل منه غير الكلية والجزئية غير يعني ارتباط غير الكلية يعني ليس كلا ولا بعضا حينئذ يكون من باب من باب من باب

اعجبني زيد جماله حديث اعجبني زيد ليس كله وانما حديثه او جماله او ماله هذا منفصل اين سيكون مشتملا عليه؟ ونحو اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء. اي اذكروا النعمة التي هي الجهل المذكور. هي بدل كل من - 01:01:31 منكم. اذا اذ قد تأتي بدلا من المفعول به. اما بدل اشتغال كالمثال الذي ذكره مصنفه او بدل كل من كل كالمثال لذكر الصيوط في جمع الجوامع وذكره كذلك من شرح الكوكب الساطع. ولتعلييل يعني تأتي اذ - 01:01:55 لتعلييل نحو قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اذ ظلمتم هنا للتعليم وان لم يهتدوا به يقولون هذه ليه؟ للتعليم يعني تفيد ما تفيده لام التعليم ما تفيده لام التعليم. ومفاجأة يعني تأتي - 01:02:13 اذ للمفاجأة كما ان اذا تأتي بالمفاجأة. وهنا ضابطها ليس كضابط السابقة قلنا المفاجأة هناك اذا هي الواقعة بين الجملتين وتكون التالية ابتدائية او التي يقع بعدها المبتدع على كلام المصنف هنا لا - 01:02:33 اذ المفاجأة انما تكون واقعة بعد بين وبينها يعني تأتي بعد بينة وتأتي بعد بينما. نحو قولك بين انا كذا اذ جاء زيد. بين انا كذا اذ جاءت فاذ هنا لي المفاجأة. وكذلك فبينما العسر اذ دارت مياسيره بينما قال اذ دارت مياسيره. نص عليه - 01:02:52 وتكون حرفا في مجيء اهل التعليم والمفاجأة على خلاف فيه عند النحى. لو حرف امتناع لامتناع لو من الحروف المهمة التي يذكرها الاصوليون. والفهاء في هذا المقام وفيها خلاف طويل. حرف امتناع الامتناع - 01:03:17 هذا القول قدمه المصنف رحمه الله تعالى انه اشهر الاقوال لانه اشهر الاقوال وهو الذي يسلكه المعربون في عالي بهم اذا عربوا لو قالوا حرف امتناع لامتناع. وهو قول اكثر العلماء. امتناع ماذا؟ امتناع الثاني لامتناع - 01:03:39 يعني امتناع الجواب لامتناع الشرط. لان لو هذه حرف شرط لكنها لا تعمل. حرف شرط لا تعمل اذ تفيد ماذا؟ تفيد امتناع الامتناع. امتناع ماذا؟ امتناع الثاني لامتناع الاول. قولك لو جئتني لاكرمتك لو - 01:04:00 جئتني لاكرمتك. امتناع وانتفاء الاكرام لانتفاء المجيد. لذلك هذا الذي يفهم. امتناع الثاني لامتناعه الاول هل وقع الاكرام لم يقع لماذا؟ لانه معلل من حيث الوجود والايقاع بماذا بمجيب زيد. لو جئتني اكرمتك. ان لم تأتني فلا اكرام. ليس لك شيء. دال على انتفاء الاكرام الذي هو الجواب - 01:04:20 لانتفاء المجيب. يعني افاد انه ما حصل المجيب ولا الاكرام. وهذه عبارة اكثر المعربين وظاهرها غير صحيح هكذا قال الزركي في تسريب السامع وفي البحر المحيط. وظاهرها غير صحيح. لماذا؟ لانها تقتضي كون جواب لو - 01:04:50 غير ثابت دائما. يعني امتناع الامتناع الثاني الجواب الامتناع الاول. اذا يفهم من هذا التعبير ان الثاني الجواب دائما يكون ممتنعا. وليس الامر كذلك. بل قد يكون ممتنعا وقد لا يكون ممتنعا. حينئذ صار في الجملة شيء من من الخل. وذلك غير غير لازم. قال واعترض - 01:05:10 عليه يعني على هذا التعبير بان جوابها قد لا يكون ممتنعا بل يثبت كما ذكرنا يعني في بعض المواضع كقولك لطائر لو كان هذا انسانا لكان حيوانا. طائر لو كان هذا انسانا لكان حيوانا. طيب - 01:05:33 اين اين الشرط المقدم لو كان انسانا لكان حيوانا. طيب الطائر هل هو انسان لا انتفت انسانيته. لكن هل انتفت حيوانيته؟ الجواب لا. اذا لكان حيوانا هو الجواب ولم ولم يمتنع مع كون - 01:05:53 كون انسانا ممتنعا. اذا لو كان هذا انسانا لكان حيوانا. فانسانيته منتفية يعني محكوم بامتناعها. وحيوانيته ثابتة ثابتة. ولك ان تأخذ بقاعدة اخرى وهي ان النفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم. يعني عدم صدق الاخص وهو - 01:06:12 انسان على الطائر لا يلزم منه نفي الاعم وهو الحيوان لانه وان انتفى عنه انه انسان فان انتفى عنه انه انسان الا انه حيوان. هذا مثال اعترض به على هذا التعبير السابق. كذلك قوله صلى الله عليه وسلم قال بما رواه ابو نعيم في الحلية على خلاف في - 01:06:32 لكن المراد هنا ماذا المثال؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سالم مولى بحذيفة انه شديد الحب لله لو كان لا يخاف الله لو كان لا يخاف الله ما عصى. ولا شك ان عدم المعصية محكوم بثبوتها. عدم المعصية محكوم بسبل لانه اذا كان - 01:06:52

ثابتة على تقدير عدم الخوف فالحكم بثبوت الخوف اولى. يعني انتفت المعصية وهو لا يخاف الله. فكيف اذا خاف الله؟ من باب اولى واخرى. اذا هنا التالي الذي هو الجواب ثابت. وهي والقاعدة له حرف امتناع الامتناع. قال لو كان - [01:07:12](#) لا يخاف الله ما عصاه. اذا لو كان لا يخاف الله لو كان يخاف الله عصاه لو قلنا ماذا بالترتيب الذي ذكرناه لكن هذا ليس ليس مراد فهو نقض للتعبير الذي ذكره النحات. قال هنا واجيب عنه بان الانتفاء المعصية - [01:07:35](#) السببين المحبة والخوف. فلو انتفى الخوف لم توجد المعصية لوجود الاخر وهو المحبة. القول الاول هذا قول ان لو من حيث المعنى حرف امتناع لامتناع. ثاني قول الثاني وبه قال سيبويه انها حرف - [01:07:52](#) لما سيقع لوقوع غيره؟ يعني للذي سيقع لوقوع غيره. بمعنى انه ليس ثمة لازم بين المقدم والتالي المقدم ليس بينهما تلازم. يعني انها تقتضي فعلا ماضيا كان يتوقع ثبوته يتوقع ثبوته لثبوت غيره - [01:08:12](#) ولا شك ان المتوقع غير واقع. اليس كذلك؟ لكنه ليس بلازم. يعني هي قريبة من العبارة السابقة. الا ان فيها انه ليس ثمة لازم بين الامتناعين. وانه قد يقع الثاني لامتناع الاول. يمتنع الاول الذي هو المقدم - [01:08:32](#) الثالث وليس بينهما تلازم فكأنه قال حرف يقتضي فعلا امتنع الامتناع ما كان ثبت او يثبت لثبوته. القول الثالث وبقال الشلوبي انها لمجرد الربط. يعني ربط الجواب بالشرط فقط. وليس بينهما - [01:08:52](#) دلالة على امتناع ولا على عدم امتناع اي انما تدل على التعليق في الماضي كما تدل على التعليق في المستقبل ولا تدل على امتناع معي شرط ولا امتناع جواب وهذا رد بانه جحد للضروريات. يعني ظعف هذا القول بما انه جحد للضروريات. اذ كل من - [01:09:10](#) سمع لو فعل فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد. لو كان كذا لكان كذا. علم ان الاول لم يقع من غير تردد ولهذا جاز استدراكه فتقول لو جاء زيد لاکرمته لكنه لم يجي - [01:09:30](#) لكنه لم لم يجد. وعلى كلامهم انها لمجرد الربط لا تدل على شيء البت تقول لا تدل. تدل على ان الاول لم يقع. وهذا لا اشكال فيه الكلام في ماذا؟ في الجواب. هل يلزم منه عند امتناع الاول امتناعه او قد يوجد؟ نقول الثاني قد قد يوجد. وانما التعبير في - [01:09:46](#) في هذا المعنى هو الذي وقع فيه النزاع واما الاول فلا شك انه انه لم يقع. وعلى كلام الشلوبيين وغيره حينئذ لم يقع. حينئذ لم لم يتعرض له لا اثباتا ولا نفيا. الصواب انه تعرض له انه منفي ولم ولم يقع. القول الرابع انها حرف يقتضي في - [01:10:06](#) امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. من غير تعرض لنفي التعالي فانما الحكم يتعلق بالمقدم يعني الشرط انها حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه. الذي هو ماذا؟ التالي التزامه لتاليه. يعني يستلزمه من حيث الوجود. لا من حيث العدم. من غير تعرض للنفي التالي. اي تقتضي امرين احدهما امتناع - [01:10:26](#) ما يليه وهو شرطه. والامر الثاني كون ما يليه مستلزما لتاليه وهو جوابه. ولا يدل على امتناع الجواب في نفس الامر ولا ثبوته. لا علاقة اهو البتة. فاذا قلت لو قام زيد لقام عمرو لو قام زيد لقام عمرو. فقيام زيد محكوم بانتفائه فيما - [01:10:56](#) ما مضى وهذا لا اشكال فيه لانه الشرط ويكون ثبوته مستلزما لثبوت قيام عمرو وهل لعمر قيام او لا لم تتعرض له الجملة البتة. وانما الارتباط هنا في ماذا؟ بين القيامين. لو قام زيد لقام عمرو. لكن زيد لم يقم فلم يقم - [01:11:16](#) اذا ارتباط بين بين ماذا؟ ان وجد الثاني وجد الاول فهو متوقف عليه. لكن اذا لم يوجد نقول لم يوجد الثاني لكن هل له قيام اخر ام لا؟ الجملة لا تدل على ذلك البتة. قال هنا ليس في الكلام تعارض له. قال ابن هشام في المغني - [01:11:36](#) وهذه اجود العبارات. هذه اجود العبارات. قال واما التالي اي الجواب فتارة يعقل بينه وبين الاول ارتباط مناسب وتارة لا يعقل. تارة لا يعقلون. وصحح هذه العبارة السبكي وولده التاج وهي في بعض نسخ التسهيل. قال - [01:11:56](#) اقال المرادي بشرح الالفية قال في شرح الكافية يعني ابن مالك رحمه الله تعالى العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف يدل على امتناع تالي يلزم لثبوته ثبوت تاليه. لو قام زيد قام عمرو لو قام زيد لو ثبت هذا - [01:12:16](#) بعد لو يلزم منه ثبوت الثاني. يلزم منه ثبوت الثاني. لكن اذا لم يكن لم يقع حينئذ لا يلزم منه انتفاء هذا الذي هو صحيح في هذه الجملة. حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه. فقيام زيد من قولك لو قام زيد - [01:12:36](#)

لقام عمرو محكوم بانتفائه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوته لثبوت كونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام عمرو وهل قيام اخر غير لازم عن قيام زيد اوليس له لا تعرض لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غير واقعين. اذا له حرف امتناع - [01:12:56](#)

الامتناع فيه نظر على كلام مصنف رحمه الله تعالى. وان اشتهر عند معربين. قال وشرطا يعني تأتي لو شرطا لماظ يعني فعل ماض وان دخلت على المظالم هي لم تصرفه يعني الذي يليها يكون ماذا؟ يكون فعلا ماضيا. فان - [01:13:16](#)

تلاها الفعل المضارع صرفته. في الدلالة من الحال والاستقبال الى الى المظيء. ولذلك قال شرطا لماظ يعني فعل ماض في صرف المضارع اليه هذا على تقدير. فان دخلت على المضارع تصرفه اليه يعني الى المبين - [01:13:36](#)

عكسه ان الشرطية ان الشرطية ماذا؟ تصرف الماضي الى المستقبل. ان جاء زيد جاء في الزمن الماضي او المستقبل في الزمن المستقبل مع ان جاء هذا فعل ماضي لكن صرفته ان الى المستقبل. لو على العكس اذا جاء بعدها - [01:13:56](#)

فعل مضارع صرفته الى الى الماضي قال هنا فانها تصرف الماضي الى الاستقبال. المقصود انها تفيد الشرط في الماضي. وانكر قوم كونها حرف شرط. لان الشرط في الاستقبال للتعليق في الماضي يعني ليست من ادوات الشرط. وذكر بعضهم ان النزاع لفظي فان اريد بالشرط الربط المعنوي الحكمي فهو شرط - [01:14:16](#)

ان نريد به ما يعمل في الجزئين فلا. يعني انكر بعض كون لو شرطية. ماذا تريد بكونه شرطية؟ هل هو من جهة المعنى الذي هو او من جهة العمل كائنة شرطية. فان اراد الاول بانها لا تفيد التعليق فليس كذلك. بل هي شرطية. وان اراد الثانية انها لا - [01:14:40](#)

في جزئين او ما بعدها فهو كذلك. لان لو هذي شرط حرف شرط ولكنها لا تعمل. مثل اذا الشرطية. وللمستقبل يعني تأتي لو للمستقبل في الاصح قليلا مثل ان الشرطية. في صرف الماضي اليه اي الى الاستقبال. يعني اذا - [01:15:00](#)

فعلنا لو للماضي ان تلاها المضارع صرفته الى الماضي. وان جوزنا على قول بان لو تأتي للاستقرار حينئذ اذا جاء بعدها الماضي صرفته الى الى المستقبل عكس السابقة. ولذلك قال في صرف الماضي يعني تدخل على فعل - [01:15:20](#)

الماضي وكذلك فتصرفه الى ماذا؟ الى الاستقبال نحو قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. قالوا جماعة. ومنه قوله وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليه. وليخشى الذين لو تركوا ها يتركون. اليس كذلك؟ لو تركوا من خلفهم - [01:15:40](#)

ضعافا خوف عليهم. يعني لو هنا دخلت على الفعل الماضي فصرفته الى المستقبل. وخطاه ابن حاج بانك لا تقول لو يقوم زيد فعمرو منطلق كما تقول الا يقيم زيد فعمرو منطلق. هذا فيه خلاف لكن هي على قلة لو ثبت انها تدل على الاستقبال لكنه قليل جدا وهو نادر - [01:16:06](#)

ولتمن يعني تأتي له للتمني نحو قوله تعالى فلو ان لنا كرة يعني فليت لنا كرة هذا ظاهر السياق حينئذ جاءت له هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى ليت بمعنى ليت ولهذا نصب فنكون - [01:16:31](#)

بعد كما نصب فافوز في جواب ليته. يا ليتني كنت معهم فافوزا. قال فلو ان لنا كرة فنكون جاءت ماذا هنا؟ نكون بعد الفاء السببية. وشرط نصب الفعل المضارع بعد الفاء ان تكون ماذا؟ مسبوقه به بطلب - [01:16:51](#)

وهنا الطلب هو هو التمني. اذا لو هنا بمعنى بمعنى الايتام. وهل هي امتناعية يعني شرطية؟ اسربت معنى التمني او قسم برأسه او هي هي المصدرية يعني لو المصدرية اغنت عن التمني فيها اقوال والى الاخير صار ابن مالك رجح انها - [01:17:11](#)

مصدرية اغنت عن التمني. ولو ان لنا كرة هذه مصدرية اغنت عن التمني. لكن المشهورة انها اسربت معنى التمني اسربت معنا التمنية. وعرض يعني وتأتي له ايضا لعرض لو تنزل عندنا - [01:17:30](#)

مصيبة مصيبة فعل مضارع ملزوم بان مضمة وجوبا بعد الفأل وقعت في جواب الطلب وهو وهو العرض هنا. لو تنزل عندنا فتصيب خيرا اذا لو هنا للعرض وتأتي ايضا لتحظيظ نحو لو فعلت كذا اي افعّل كذا تحضه والفرق بينهما ان العرض طلب برفق ورفق - [01:17:50](#)

بلين ورفق والتحظيظ طلب بي بحث. وقل من ذكر التحظيظ. وانما يذكرون العرض. وتقليل يعني تأتي في لون التقليل. كقوله صلى

الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حنين. خاتم قليل واصبح في المهر ان يكون كثيرا. لكن قال ولا - [01:18:13](#)

لو خاتم من حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة وهو شيء قليل. اذا جاءت له هنا للتقليم لو للتقنية اثبتته ابن هشام الخمرابي مستمعان بالقواطع قال ابن هشام فيه نظر. قال الزركشي تسليم المسامع والحق وانه مستفاد مما بعدها لا من الصيغة. يعني لا - [01:18:33](#) لو للتقليد وانما جاء من ماذا؟ بشق تمرة. ولو بشق تمرة. فالتقرير جاء من شق التمرة. وكذلك خاتما من حديث هو الذي دل على على واما لو فلا تدل على التقنين. ومصدر يعني تأتي لو لمعنى مصدري يعني تؤول مع ما بعدها بمصدر. مثل - [01:18:53](#)

المصدرية اثبتته الفراع الفارسي والتبريزي وابو البقاء ابن مالك وغيرهم وعلامتها ان يصلح في موضعها ان يعني انا المصدرية دي انتم اول مع ما بعدها بمصدر واكثر وقوعها بعد ما يدل على تمن نحو قوله تعالى - [01:19:13](#)

احدهم لو يعمر الف سنة يعني يود احدهم هذا تعميره الف سنة فلو مع الفعل المضارع حينئذ تؤول بمصدر يعني يأتي بعدها او يأتي في مقامها هي وما بعدها ما يود احدهم تعميره الف سنة يعني المصدرية واثبتتها بعضهم - [01:19:33](#)

وبعضهم نفاها وانكر ذلك الاكثر. وقالوا الآية ونحوها على حذف مفعول يود وجواب لو اي يود احدهم طول العمر لو يعمر الف سنة لسر بذلك. على كل اثبت بعضهم ان لو تأتي مصدرية فتؤول مع ما بعده من مصدر وضابطها ان يصلح - [01:19:53](#)

موضعها موضعها ان مصدرية واكثر النحاة على انكاره. قال رحمه الله تعالى لولا حرف هذا ما ختم به الحروف وهو لولا حرف اذا ليست اسما ولا ظرفا يقتضي في جملة اسمية امتناع جوابه لوجود شرطه. لولا - [01:20:13](#)

ادخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية. لكن اذا دخلت على الجملة الاسمية تدل على ماذا؟ امتناع جوابه لوجود شرطه.

امتناع الجواب لوجود نحن لولا زيد لاكرمك وهذه التي يحذف بعدها وجوبا فعل الخبر لولا زيد هذا مبتدأ وبعد - [01:20:33](#) فلو لا غالباً حاث القبر حتم حينئذ يقول لولا زيد اي موجود لولا زيد موجود لولا وجود زيد فزيد مبتدا والخبر حينئذ امتنع الاكرام لماذا لوجود زيد فامتنع الاكرام لوجود زيد. امتناع جوابه لوجود شرطه. ما سبق في لو امتناع الامتناع. كذلك - [01:20:53](#)

امتناع عن الجواب الامتناع عن الشرط. هنا لا. عندنا امتناع احد الطرفين وجود الثاني. امتناع الجواب لوجود شرطه. لولا زيد لاكرمك اي لولا زيد موجود فامتناع الاكرام لوجود زيد. ولا يرد قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم -

[01:21:16](#)

لولا مخافتك ان اشق لامرتهم امر ايجاب لانه مأمور به. اليس كذلك؟ لولا ان اشق على امتي لامرتهم اذ لم تنع الامر وكون السواك

مندوبا اليه وهو مأمور به حقيقة حينئذ حصل ماذا؟ تعالوا نقول لا ليس المراد هنا الامر مطلقا - [01:21:36](#)

الامر انما المراد به امر الايجاب. والا انعكس المعنى اذ الممتنع المشقة والموجود الامر. قال وفي جملة او وفي مضارعة يعني تقتضي

لولا اذا دخلت على جملة فعلية مفتوحة بالفعل المضارع اي مصدرية بفعل مضارع تحظيظا - [01:21:56](#)

تحضير مرة معنا. نحن لولا تستغفرون الله هلا الا لا استغفرتم الله تعالى. فهو للتحضير وهو طلب بحث وتقتضي في جملة فعلية

ماضية اي مصدرية بفعل ماض توبيخ. اذا لولا تدخل على الجملة الاسمية وتقتضي امتناع - [01:22:16](#)

الجواب لوجود الشرط وتدخل على الجملة الفعلية فان دخلت على مضارع افادت التحضير وان دخلت على الماضي فادت ماذا؟ فادت التوبيخ وقوله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. وعرضا يعني تقتضي ايضا في الجملة الماضية عرض وهو الطلب بلين -

[01:22:36](#)

نحو قوله تعالى لولا اخترتني الى اجل قريب فاصدقه. هذه الحروف التي ذكرها المصنف سبعة عشر حرفا. كلها سبعة عشر حرفا وان

كان فيها اسماء على المعنى السابق كما ذكره في التحريم قال في شرح التحرير والمصنفون في الاصول منهم الكثير منها -

[01:22:56](#)

يعني من ذكر الحروف فهو احسن واجود. كالتاج السبكي بجمع الجوامع فانه ذكر ستة وعشرين حرفا. يعني اكثر ما يصل الى الثلاثين. ومنهم المقل كالرازي وابن الحاجب وجمع ومنهم المتوسط كالبرماوي ونحن هنا. فقد توسط المصنف هنا رحمه الله تعالى في

ذكر - [01:23:16](#)

الحروف ثم ذكر فصلا في مبدأ اللغات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:23:36